

أكد التقرير أن النبرة السلبية شكلت مفاجأة للعديد من المحللين

«الوطني»: خيبة أمل سريعة في الأسواق بعد خطاب الرئيس الأميركي الجديد

طفيف للمرة الأولى منذ سنتين في الربع الأخير من 2016، يدعمه في ذلك الإنفاق الحكومي، وانخفاض الائتمان، الأمر الذي أراح الصين قبل الدخول في التقلبات المتوقعة لعام 2017.

وبالرغم من الربع الأخير الذي جاء أفضل من المتوقع بدعم من موجة هائلة من التحفيز الحكومي، والدين وانخفاض أسعار الفائدة، فإن هذه السنة لا تزال السنة السادسة على التوالي التي يقباطها فيها الاقتصاد، وأدنى نمو سنوي للنتاج المحلي الإجمالي منذ 26 سنة. وفي التفاصيل، نما الاقتصاد بنسبة 6.8% على اساس سنوي في الربع الأخير من 2016، أي أعلى من توقعات الأسواق، ودفع نمو 2016 إلى 6.7%، أي ضمن النطاق الذي تستهدفه الحكومة ما بين 6.5 و 7.0%. وقد لقي النمو معظم الدعم من الاستهلاك الداخلي الذي نما بما يقارب 10% على أساس سنوي، فيما بقي الإنتاج الصناعي مستقرًا عند 6% تقريبا. واستمرت استثمارات الأصول الثابتة مكونا سلبيا في النمو و تراجعت أكثر خلال السنة. وفي الوقت نفسه، ان تفعت مبيعات التجزئة بنسبة 10.9% مقابل التوقعات البالغة 10.7% في ديسمبر، ونما الإنتاج الصناعي بنسبة 6.0% مقابل التوقعات البالغة 6.1%. ومع ذلك، لم تتمكن البيانات الصينية من إعطاء دعم قوي لأسعار السلع في بداية 2017.

السياسة اليابانية

قال وزير المالية الياباني، تارو أسو، إن بلاده ترغب بالتواصل عن قرب مع الإدارة الأميركية الجديدة برئاسة دونالد ترامب من أجل المحافظة على استقرار العملات. وأفاد أسو أيضا أنه لن يقلق من كل تحرك لآية عملة، فيما أضاف أنه من المرجح أن تتقلب العملات بشكل واسع.

وبموازاة ذلك، تحدث أيضا نائب محافظ بنك اليابان، هيروشي ناكاسو، قائلا إنه في حين يبقى النظام المالي الياباني مستقرًا، فإن مسؤولية البنوك المركزية هي ضمان ألا تزعج إجراءات سياساتها النقدية استقرار النظام المالي العالمي. وذكر أيضا أنه من المهم مراقبة نمو تمويل الدولار للبنوك غير الأميركية وتحليله بعناية، كونه منطقة حساسة من الاقتصاد العالمي.

وأخيرا، قال محافظ بنك اليابان، هاروهيكو كورودا، إن احتمالات نمو أسرع في أميركا قد ترفع الدولار، وقدم رأيا متفائلا حول الاقتصاد العالمي، رافضا المخاوف من انتشار الحمائية

وتقويضها للتجارة العالمية. وحسب كورودا، فإنه «من الأرجح أن يتسارع النمو في الاقتصاد الأميركي هذه السنة وفي السنة التالية، وقد يرتفع التضخم السعري بعض الشيء». وكل هذا قد يرفع أسعار الفائدة وقد يرتفع أيضا سعر الدولار».

ومن ناحية سعر الصرف، ذكر كورودا أنه «صعب التنبؤ بتحرك سعر الصرف. لا يمكنك أي تقول أي شيء بشكل حاسم لأن أسعار الصرف تتأثر بعوامل كثيرة، وليس فقط بأسعار الفائدة والنمو الاقتصادي». وأخيرا، رفض كورودا المخاوف من أن سياسات الرئيس الجديد دونالد ترامب والانتخابات الأوروبية هذه السنة قد تثير موجة عالمية من الحمائية وتضر بالتجارة العالمية. وقال إن «معظم الدول، بما فيها الدول الصناعية السبع والاقتصادات الرئيسية لمجموعة الدول العشرين ملتزمة بقوة بدعم التجارة العالمية، ويمتدتها بذلك أن تساعد على عدم انتشار الحمائية».

- ♦ **الأسواق تستمر بالتراجع عقب الارتفاع الذي بدأ منذ شهرين إثر انتخاب ترامب رئيسا**
- ♦ **يلن: السماح باقتصاد «حار» بشكل ملحوظ قد يكون أمرا محفوفا بالمخاطر وغير حكيم**
- ♦ **البنك المركزي الأوروبي أبقى أسعار الفائدة على حالها كما كان متوقعا مع انخفاض اليورو**
- ♦ **تيريزا ماي: لا يمكن بأية حال أن نبقى ضمن السوق الأوروبية لأن ذلك لا يعني الخروج**



مقر المركزي الاوروبي



مقر الفدرالي الاميريكي

الرئيس الأميركي المنتخب ترامب من ارتفاع الدولار. وبقيت أسعار الذهب مدعومة في بداية السنة الجديدة على خلفية عدم اليقين المحيط بالشؤون العالمية.

مؤشرات التصنيع

تراجعت الظروف العامة لقطاع الأعمال لولاية نيويورك من أعلى مستوى لها منذ 8 أشهر عند 7.6 في ديسمبر إلى 6.5 في يناير مع وقوع نشاط المصانع الأميركية تحت الضغط بسبب ضعف الطلب العالمي، وارتفاع الدولار الذي يجعل السلع الأميركية أغلى في الخارج، وترجع في الطاقة أدى إلى خفض ميزانيات مؤسسات القطاع النفطي. وبقيت الشحنات والطليات الجديدة إيجابية من الناحية الأخرى وارتفعت المخزونات بشكل طفيف للمرة الأولى منذ أكثر من سنة.

وبالرغم من البيانات الإجمالية المخيبة للأمال، فإنها من الأرجح أن تبقى إيجابية بالنسبة للتوقع التصنيعي إجمالا. والنقطة الأساس هي وجود دليل على المزيد من الارتفاع في الضغوطات التضخمية. وسيبقي ذلك أيضا المجلس الفدرالي في حالة تأهب قصوى حيال مسارات التضخم. وبالرغم من أنه لم يكن هناك دليل مباشر على أن ارتفاع الدولار قد خفض الضغوط التضخمية، فإن مؤشر الطلبات الجديدة، مع ذلك، قد يشير إلى بعض التأثير الذي من الأرجح أن يزداد إذا اعتمدت الإدارة الجديدة سياسات حماية ودخلت في حروب تجارية محتملة.

وبالإضافة لذلك، ارتفع توقع التصنيع لمجلس احتياط فيلادلفيا إلى أعلى مستوى له منذ 24 شهرا، وحافظ على الثقة في قطاع التصنيع. ويتوقع معظم المصنعين في منطقة فيلادلفيا أن تتحسن الأعمال في خلال ستة أشهر من الآن.

وفي الخلاصة، ارتفع مؤشر التصنيع الحالي من 19.7 في ديسمبر بعد المراجعة إلى 23.6 هذا الشهر. وأفاد 40% من الشركات بارتفاع في النشاط هذا الشهر وأفاد 17% بتراجع. وبقي مؤشر النشاط العام إيجابيا عند 1.218.64% يوم الثلاثاء، بعد أن شكا

السوق الموحدة عندما تخرج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، لينتهي بذلك أشهرها من عدم اليقين والارتباك عقب استفتاء يونيو. وأنهت ماي الجدل أخيرا بخطابها الذي يتضمن خطة من 12 نقطة للخروج من الاتحاد الأوروبي، قبل شهرين من تفعيل المادة 50 التي تعطي مدة سنتين للخروج الفعلي. وأعلنت ماي أيضا أن البرلمان سيصوت على الاتفاق النهائي بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي.

وبالإضافة إلى خطاب ماي، أقرّ كبير اقتصاديي بنك إنكلترا والعضو في لجنة

السياسة النقدية، آندي هالدين، بأن البنك كان مخطئا بشأن الخروج من الاتحاد الأوروبي، قائلا إنه لو نظرنا إلى أداء المستهلك البريطاني على مدى السنة الماضية، نجد أنه كان كما لو أن الاستفتاء لم يحصل.

وعلى صعيد العملات، بدأ الدولار الأسبوع

عند 101.47 و تراجع يوم الثلاثاء إلى أدنى

مستوى له منذ شهر عند 100.26 بعد أن قال

ترامب إن الدولار قوي جدا وإن ضعف البوان

الصيني هو أمر سلبي بالنسبة للدولار. ولم

تساعد الأحداث الكبيرة في نهاية الأسبوع

على خفض الدولار الذي أغلق يوم الجمعة

عند 100.81.

وبدا الجنيه الأسبوع في النطاق السلبى

الشديد وعند أدنى مستوى له منذ 3 أشهر

عند 1.1979 مقابل الدولار بسبب مخاوف

الأسواق من خروج صعب لبريطانيا من

الاتحاد الأوروبي. ولكن خطاب تيريزا ماي

يوم الثلاثاء ساعد على إزالة عدم يقين الأسواق

وارتياها، وساعد على إخراج المستثمرين

الذين كانوا يراهنون على تدهور آخر للعملة.

و ارتفع الجنيه بحدّة بما يقارب 2.6%، وهو

الارتفاع الأكبر في يوم واحد منذ 2008 بعد أن

وعدت رئيسة الوزراء بتصويت برلماني على

اتفاق خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

وانهى الجنيه الأسبوع عند 1.2374.

وعلى صعيد السلع، بدأت أسعار الذهب

الأسبوع عند مستوى 1.200\$ تقريبا لترتفع

بعدها إلى أعلى مستوى لها منذ 40 يوما

عند 1.218.64% يوم الثلاثاء، بعد أن شكا

قال التقرير الصادر عن بنك الكويت الوطني أمس الأحد تظهر الفترات الرئاسية الأميركية العشر الماضية أن الأسواق تميل لتقاوّل كبير وتسجل أرباحا في نهاية المئة يوم الأولى للإدارة الجديدة؛ وهي مدة تسمى شهر العسل للرئيس.

تنصيب ترامب

وهذه المرة، مع تنصيب ترامب رئيسا، كانت خيبة أمل الأسواق سريعة في خطاب الرئيس الجديد الذي لم يضع أي وقت وتحدث مباشرة عن الحمائية ووضع أميركا أولا. وشكلت النبرة السلبية للخطاب مفاجأة للعديد من المحللين الذين توقعوا خطايا أكثر تفاؤلا مقارنة بخطاب الحملة الانتخابية. ولهذا، في الوقت الحالي، تستمر الأسواق بالتراجع عن الارتفاع الذي بدأ منذ شهرين في سوق الأسهم إثر انتخاب ترامب رئيسا، إذ أن عددا متناميا من المحللين قد حذروا من أن حربا تجارية بين أميركا وشركائها التجاريين الرئيسيين قد تكون سلبية ومن الأرجح أن تجر الاقتصاد العالمي إلى ركود كبير.

الاقتصاد الأميركي

ومحليا، ومع اقتراب الاقتصاد الأميركي من التوظيف الكامل والاستقرار السعري المخوّل بهما مجلس الاحتياط الفدرالي، حذرت رئيسة المجلس، جانيت يلن، هذا الأسبوع من السماح للاقتصاد الأميركي من أن يصبح «حارًا». ومع استمرار السياسة النقدية تسهيلية بشكل متواضع، ذكرت يلن أن على المجلس أن يستمر في رفع أسعار الفائدة ببطء. وقالت «أعتقد أن السماح باقتصاد «حار» بشكل ملحوظ ومستمر قد يكون أمرا محفوفا بالمخاطر وغير حكيم». وأضافت «اعتبر أنه من الحكمة أن نعدّل السياسة النقدية تدريجيا مع الوقت». وبالنسبة لسوق العمل، قالت «في الأشهر القادمة، أتوقع المزيد من التحسن في ظروف سوق العمل مع استمرار الاقتصاد بالتوسع بوتيرة معتدلة».

وأشارت يلن أيضا إلى أن فكرة توسيع الاقتصاد الأميركي بتحفيز مالي هي أفضل حين يكون هناك ضعف في القوة العاملة. وقد يحفز الدعم المالي لدونالد ترامب تعزيز الطلب على العمال في قطاعات لديها فائض من الوظائف. وقد يؤدي ذلك بدوره إلى رفع التضخم، وارتفاع المجلس الفدرالي على رفع أسعار الفائدة أسرع من المتوقع، ورفع احتمال ركود آخر.

وبموازاة ذلك، لم تخلّق الأحداث في أوروبا أي انفغال في الأسواق، إذ أن البنك المركزي الأوروبي أبقى أسعار الفائدة على حالها كما كان متوقعا مع انخفاض اليورو بعد بيان رئيس البنك، ماريو دراغي، والمؤتمر الصحفي عقب الإعلان، رغم قول دراغي أنه لن يكن يريد أن ينجر إلى أسفل سباق العملات، ولكن ثبرة دراغي كانت حمائية ولم يذكر التخفيف التدريجي لشرائط الأصول. وتم تخفيف خسائر العملات لاحقا مع استيعاب الأسواق لما قيل وإدراكها بأن شيئا لم يتغير. وربما حدث أيضا عبارة ترامب بأن «الدولار القوي يقتلنا» المستثمرين على الابتعاد عن الدولار حتى مع بقاء جانيت يلن إلى جانب رفع أسعار الفائدة.

تيريزا ماي

وعلى صعيد حساس مؤخرًا، أفادت رئيسة وزراء بريطانيا، تيريزا ماي، هذا الأسبوع أن البلاد «لا يمكن بأية حال» أن تبقى ضمن السوق الأوروبية الموحدة، إذ أن ذلك سيعني عدم خروجها من الاتحاد الأوروبي إطلاقا. وأكد الخطاب رغبة الحكومة بالخروج من

مع التصميمات التي تأسر الأنظار بتشكيلاتها، وحياتها، وأطيافها اللونية المتمازج مع الإيقاعات البوهيمية الكلاسيكية، تبدو تشكيلة «أيكونيك» لربيع وصيف 2017 متأثرة بالخطوط العامة لموضة «سمارت بوهو» التي راجت في سبعينات القرن الماضي، وتمتاز بقصائدها الكلاسيكية البسيطة والانسيابية غير الرسمي. وتندمج القطع المختلفة بتصاميمها، مع بعضها، بأسلوب غريب بلغت الأنظار، كي تجعلك تتقن بقدرة المرأة على تغيير الأمزجة والطابع في الحياة، وبالتالي، تغيير العالم من حولها! ومع تشكيلات الأقمشة، ونقوش الجاكارد والقطن، والحبكة المزخرفة، إن تخبث توقعاتك أبدا، حيث أوراق «بيزلي» النباتية، والمتداخلة مع ترتيبات كبيرة الحجم، وتتوعدات طبعات الزهور، تعتبر جزءا من تلك التصميمات التي توجي بالثقة. وتشمل الألوان الرئيسية لتشكيلة الربيع والصيف في هذا العام على لون الهالة البنفسجي، والأصفر المشرق والعنابي. كما تشمل القطع الأساسية التي فساتين «ماكسي» طويلة مع طباع زخرفية عمودية، وبلوزات مفتوحة الكتفين، وقمصان قطنية بطبعات محددة. في مجموعة «ستيتلي نودامن» القطع المستوحاة من أسلوب الرخالة البدو، نرى تصميمات محببة تعبر عن تفضلاتهم البدو ورحلاتهم، وتجتعم فيما بينها



تأسر الأنظار بتشكيلاتها الرائعة

الرئيسية التي تضيف عليها مظهرا معقّفا قويا. ومع مجموعة «مودرن نوتيكال» يتجذّد طابع الموضة المستمرة عبر التصميمات الأنثوية التي تضفي شيئا من الحدافة على طراز الأزياء البحرية، مع لمسة عصرية تجمع بين تناقضات الألوان الأحادية، وبين الألوان الحادة والقوية، وتعطي التصميمات مظهرا رياضيا غير رسمي يتمازج مع الرسومات الصارخة. وتظهر الخطوط فيها محددة ومحصورة على خلفيات بيضاء تزيد من قوة مظهرها الرياضي. وتتمازج السترات والألبسة الخارجية بتفاصيل أكثر تقنية. وتشمل

البسيطة إلى التصميمم؛ حيث ألهمت أوقات العصر الصيفية الطويلة، ولعب الشطرنج في المقاهي على أرضة الطرقات، طابع الأزياء غير الرسمية في خمسينات القرن الماضي. وتشكل الأقمشة الناعمة ذات النقوش المتنوعة ملابس متميزة يسهل ارتداؤها في كل وقت، وتمتاز بقطع أساسية تشمل: السترات العلوية «فيلد»، و قمصان المتجعات «ريزوت» وقمصان «بولو» الرياضية المزينة بتصميمات البيئة الاستوائية، في حين يعبر اللون الزيتوني والأبيض والتونني والأزرق العسكري البحري ألوان المجموعة

المخضر والشاحب، في حين تشتمل القطع الرئيسة على البلوزات المخقوشة، وفساتين الماكسي المشكشة «فريل» و التنورات القصيرة «بنسل» المزركشة. وتشتمل مجموعة «أيكونيك» للرجال على ثلاث مجموعات مختلفة، وهي: «هافانا سبابس» و«طوكيو كولينج» و«مودرن نوتيكال». وتعتبر مجموعة «هافانا سبابس» عن الألبسة اليومية غير الرسمية المستوحاة من عراقة هافانا القديمة، ونط الاسترخاء في الحياة الكوبية الهادئة، مع لمحات من البيئة الاستوائية تظهر من خلال الطباعات، والإضافات

الأساسية لهذه المجموعة، في حين تشتمل القطع الرئيسية فيها على فساتين «سويت» المطرزة، والقمصان الطويلة، وفساتين «شيرت» المطبعة. وتشتمل مجموعة «فيرلس رومانس» على فساتين تظهر أنوثة المرأة، في حين تمتع التركيبات المتباينة على أجزاء هذه الفساتين الأنثوية متعددة القطع مزيجا يعزّز من ذلك المظهر. ويمتزج في هذه المجموعة الجميلة والجريئة العصرية، والتطريزات الفاخرة. وتعتمد الاختيارات اللونية في المجموعة على الزهري الزاهي، والأزرق الشاحب، والأبيض

المزركشة، والبناتيل القصيرة التي تلائم هذه المجموعة. أما مجموعة «وايفيرين مكس» فتمتاز بالخطوط الواضحة، والقصات البسيطة، وتشكيلات الأطياف اللونية الكبيرة الناعمة التي تضفي على مظهر القطع نمطا تصميميا هادئا. ويمتج تراسف الخطوط والتكوينات الزهرية طابعا حديثا مبتكرا وعصريا، في حين تسهم تشكيلات الأطياف اللونية الناعمة في إضفاء مظهر منساب أنيق. ويعد اللون الزهري الداكن «باراديس بيتا» «إيفرجرين»، واللون الأبيض المخضر جميعها من الألوان

القطع الرئيسية لهذه المجموعة على السترات قصيرة الأكمام ذات الرسو، والقمصان المخططة، والتي شيرتات المطبعة، وسترات كرة السلة الرياضية، والقبعات والبناتيل البيضاء، في حين تسيطر على هذه المجموعة ألوان الأزرق البحري والأحمر والأبيض كلون أساسي.

وتمتاز مجموعة «طوكيو كولينج» ببساطتها، ومظهرها الرياضي الفاخر المستوحى من الجماليات الأساسية في مفاهيم «الزن» اليابانية. وتضفي التقنية والأقمشة المفصلة بعناية لمسة عصرية على مظهر هذه المجموعة غير الرسمية سهلة الارتداء. فيما تمتع الطباعات التشكيلية المستوحاة من المناظر الطبيعية، بألوانها الصافية إحساسا أرقيا مع مظهر غير رسمي يمكن اعتماده لقضاء الأسابيع في الحرم الجامعي. وتشتمل القطع الأساسية لهذه المجموعة على سترات «هودي» المحبوكة بالأقمشة الصناعية، ومعاطف «نيوبرين»، والكترز ذات الرقبة الجردى، وسترات «هودي» وأطقم الجري، أما الألوان الرئيسية للمجموعة فهي تدرجات اللون الرمادي، والحاجي، والرمادي الداكن الأزرق البنزولي.

سارعا إلى متاجر «أيكونيك» واختاروا ما يناسبكم من تشكيلة ربيع وشتاء المتوفرة في «الافتنيوز»، «ذا مول» – الطابق الأول، وفي «السلام مول» في السالية، وفي «سما مول».